[47] بنيه ويعقوب يا بني إن ا اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون (1)) بولاية علي. وفي بعض الاصول: قال سلمان: والذي نفسي بيده لو أخبرتكم بفضل علي (عليه السلام) في التوراة لقالت طائفة منكم: إنه لمجنون، ولقالت طائفة اخرى: اللهم اغفر لقاتل سلمان. روضة الواعظين عن النيسابوري إن فاطمة بنت أسد حضرت ولادة رسول ا (صلى ا عليه وآله) فلما كان وقت الصبح قالت لابي طالب: رأيت الليلة عجبا - يعني حضور الملائكة وغيرها - فقال انتظري سبتا تأتين بمثله فولدت أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد ثلاثين سنة. كتاب مولد أمير المؤمنين (عليه السلام) عن ابن بابويه أنه رقد أبو طالب في الحجر فرأى في منامه كأن بابا انفتح عليه من السماء فنزل منه نور فشمله، فانتبه لذلك وأتى راهب الجحفة فقص عليه، فأنشأ الراهب يقول: أبشر أبا طالب عن قليل * بالولد الحلاحل النبيل يال قريش فاسمعوا تأويلي * هذان نوران على سبيل كمثل موسى وأخيه السؤل فرجع أبو طالب إلى الكعبة وطاف حولها وأنشد: أطوف للاله حول البيت * أدعوك بالرغبة محيي الميت بأن تريني السبط قبل الموت * أغر نورا يا عظيم الصوت منصلتا يقتل أهل الجبت * وكل من دان بيوم السبت ثم عاد إلى الحجر فرقد فيه فرأى في منامه كأنه البس إكليلا من ياقوت وسربالا من عبقري، وكأن قائلا يقول: أبا طالب (2) قرت عيناك وظفرت يداك وحسنت رؤياك فأتي لك بالولد ومالك البلد وعظيم التلد على رغم الحسد، فانتبه فرحا فطاف حول الكعبة قائلا:

---

(1) سورة البقرة: 132. (2) في المصدر: يا أبا طالب.